

R

Princeton University Library



32101 073486605

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

دُعَاءُ كَمِيلٍ

و

دُعَاءُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ^ع

لِأَهْلِ الشُّغُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دُعَاءُ كُمَيْلٍ

و

دُعَاءُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ^ع

لِأَهْلِ الثَّغُورِ



منظمة الإعلام الإسلامي

(RECAP)

2264

,106745

,331

1987



الكتاب: دعاء كليل، ودعاء الامام زين العابدين (ع) لاهل الشفور

المخطاط: السيد حسين الحسيني الشيرازي

الناشر: معاونة العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي

الجمهورية الاسلامية في ايران / طهران / ص.ب ١٣١٣ / ١٤١٥٥

طبع منه: ١٠٠٠ نسخة

المطبعة: سبهر / طهران

التأريخ: الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م

تقديم

إن المرء ليلاحظ في روايات أهل البيت، حشداً عظيماً من الادعية القصيرة والطويلة حسب اقضاء المقام، وقد ضمنها القادة المعصومون المفاهيم الكثيرة الصحيحة، والنقنيات العقائدية الصافية، والايحاءات التربوية العالية، وذلك لتهيئة الذهنية الصافية المدركة لأبعاد الشريعة الإسلامية باعتبارها كلاً متجانساً لا تنفصل اجزأؤه عن بعضها .

وإن الدعاء ليناسب تماماً في تأثيره مع مستوى الاحساس الواعي بحقيقته وأهميته، وإنه ليس شبع

89-814345

حاجات ذاتية إنسانية أصيلة خالدة في وجود
الانسان ، ولذا فهو ضرورة خالدة ، وغذاء دائم للروح
الانسانية . إنّه ليهيئ الجو الروحي ، والصفاء القلبي ،
لا إدراك تعاليم السماء .

ويكون هذا تارة بتوفير الجو الذي تعود فيه
الروح الى طفولتها الصافية فتبكي وتتضرع ، وتشكو
وتعفر الخدّ ، وتتململ وتستعطف ، فتعبر بذلك
عن ضعفها أمام الجبار الخالق ، وهو الضعف الوحيد
الذي يشعر معه المرء بالاعتزاز ، ويقوم تارة اخرى
بالدفع الى التوبة وتطهير النفس . ولا يستطيع الحرف
أن يعبر عن محظّات العروج النفسي الرفيع في
سكّات الليل البهيم ، والسحر الهادي الصامت ،

حيث تنهال الدموع ، وتتكسر الكلمات على الشفاه ،
وتتصاعد الآهات والاعترافات للخالق المنعم .
وإنَّ الدعاء يغرس المفاهيم والمضامين الاخلاقية
المطلوبة بحق وفي ابحوالمناسب في النفس الانسانية .
وهو ينمي لدى الانسان الحسَّ الاخلاقي بالمواساة
والعطف ، ويذكره بيوم القيامة الى غير ذلك .
ويعتبر دُعَاءُ كَيْلَانَ "من أروع الادعية التي
جاءت في تراث أهل البيت" ومن أكثرها أثراً في
النفس الانسانية .

ومن هنا فقد عاد سمعة المؤمنين ، ودعاء المتقين
الصالحين ، ومعيناً ثراً لكل المجاهدين على ساحتي
النفس والعاد والخارجي .

وهولذلك يشكل نشيد المقاتلين في جبهات الحق

ضد الباطل الصّديّ اللئيم .

ولذلك أقدمت منظمتنا على طبعه لتعمّق مضامينه
في النفوس ، ورؤاه في العيون ، ورواه في العروق
الضامّة . والله الموفق .

معاونية العلاقات الدولية
في
منظمة الاعلام الاسلامي

(١) كُمَيْلُ بن زياد النخعي يُعَدُّ من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليّ،
وكان عامله على هيت . وقد استشهد في سنة ٨٢ هـ على يد
الحجاج بن يوسف الثقفي . وقد روى عن الإمام عليّ ع " هذا الدعاء
الذي عُرف باسمه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةِ
وَإَغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعَلِيِّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَانَ مِنْ عَتَائِدِ عَلَيْنَا لَسَلَا الْأَهْلِ الثَّغْوِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ

ثَغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا

بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ حِدَّتِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ

عِدَّتَهُمْ وَأَشْحِذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَأَجْرُسْ حَوَزَتَهُمْ

وَأَمْنَعْ حَوْمَتَهُمْ وَالْفِ جَمْعُهُمْ وَدَبِيرٌ

أَمْرَهُمْ وَوَاتِرِينَ مِيرَهُمْ وَتَوَحَّدَ بِكَهَايَةِ

مُؤْنِهِمْ وَأَعْضَدَهُمْ بِالنَّصْرِ وَأَعْنَمَهُم بِالصَّبْرِ وَالطُّفْ

لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَعَرَّفَهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلَّمَهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ

وَبَصِّرَهُمْ مَا لَا يَبْصُرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ وَذَكَرَ

دُنْيَاهُمْ الْخَدَاعَةَ الْغُرُورَ وَامْحَ عَنْ قُلُوبِهِمْ

خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ

نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْحَ مِنْهَا الْأَبْصَارِ هُمْ مَا
أَعَدَدَتْ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخَلْدِ وَمَنَازِلِ
الْكَرَامَةِ وَالْجُورِ الْحَسَّانِ وَالْأَنْهَارِ
الْمُطَرَّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ
الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَتَمَّ أَحَدٌ
مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ وَلَا يَحْدُثَ نَفْسَهُ عَنْ
قَرْنِهِ بِفِرَارِ اللَّهِ ^{أَقْلَابِ} أَفَلَا بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ
وَأَقْلَمَ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

أَسْلَحْتَهُمْ وَأَخْلَعَ وَثَاقَ أَفْئِدَتِهِمْ وَبَاعِدْ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ فِي سَبِيلِهِمْ

وَضِلَالَتِهِمْ عَنَّا وَجَهْرِهِمْ وَأَقْطَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ

وَأَنْقُصْ مِنْهُمْ الْعِدَّةَ وَأَمْلَأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ

وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ وَأَخْزِمِ السِّنْتَهُمْ

عَنِ النَّطْقِ وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ وَنَكِلْ

بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ وَأَقْطَعْ بَخْرِيَهُمْ أَطْمَاعَ

مَنْ بَعْدَهُمْ اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ

وَيَسِّرْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ وَأَقْطَعْ نَسْلَ
دَوَابِهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنَ لِسَمَاوِهِمْ فِي
قَطْرِ وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتِ **اللَّهُمَّ** وَقَوِّ
بِذَلِكَ ^{مَحَالِّتِ} مَحَالَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَحَصِّنْ بِهِ
دِيَارَهُمْ وَثَمَرِيهِ ^{مِنْ تَيْ} أَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنِ
مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ
بِكَ ^{مِنْ تَيْ} حَتَّى لَا يَعْبُدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرَكَ
وَلَا يُعْفَرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَهَةَ دُونِكَ **اللَّهُمَّ**

أَعَزُّ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى

مَنْ بَارَاهِمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَدَدُهُمْ بِمَلَأَيْكَ

مِنْ عِنْدِكَ مُرَدِّفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى

مَنْقَطِعِ التُّرَابِ قَتَلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا وَ

يُقِرُّو بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ وَ

أَعْمَمَ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ

مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ

وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةَ وَالزَّيْجَ وَالسَّقَالِبَةَ
 وَالذِّيَالِمَةَ وَسَائِرَ أُمَّمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ
 تَخْفَى أَسْمَاءُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ
 بِمَعْرِفَتِكَ وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ
اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ
 تَنَاوُلِ اطِّرَافِ الْمُسْلِمِينَ وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ
 عَنْ تَنْقِضِهِمْ وَتَبِطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ
 الْإِحْتِسَادِ عَلَيْهِمْ **اللَّهُمَّ** أَخْلِ قُلُوبَهُمْ

مِنَ الْأَمْنَةِ وَأَبْدَانُهُم مِّنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهَلُ

قُلُوبُهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ وَأَوْهَنُ أَرْكَانُهُمْ

عَنْ مَنَازِلَةِ الرِّجَالِ وَجِبْنُهُمْ عَنِ مُقَارَعَةِ

الْأَبْطَالِ وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ

مَلَائِكَتِكَ بِبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ كَفِعْلِكَ

يَوْمَ بَدْرٍ تَقَطَّعَ بِهِ دَابِرُهُمْ وَتَحَصَّدَ بِهِ

شَوْكَتُهُمْ وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمُ اللَّهُمَّ

وَأَمْزِجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأَطْعِمْنَهُمُ بِالْأَدْوَاءِ

وَأَرِمْ بِبِلَادِهِمْ بِالْخُسُوفِ ^{وَأَلْحِقْ} وَالْحَعْلَ عَلَيْهِمَ بِالْقُدُوفِ ^{مَرَأَقِ غَمَاسٍ وَأَقْرَعِ غَمَاتٍ}
 وَأَفْرِعْهَا بِالْمُحُولِ ^{وَأَجْعَلْ} وَأَجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي أَحْصِ
 أَرْضِكَ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ وَأَمْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ
 أَصْبِهِمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ
 اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ
 مِلَّتِكَ أَوْ مَجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ
 سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَحِزْبُكَ
 الْأَقْوَى وَحِطُّكَ الْأَوْفَى فَلِقِ الْيُسْرَ وَهَيْءَ

لَهُ الْأَمْرُ وَتَوَلَّاهُ بِالْبَيْحِ وَتَخَيَّرَ لَهُ الْأَصْحَابُ

وَاسْتَقْوَلَهُ الظَّهْرَ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ فِي

النَّفَقَةِ وَمَتَّعَهُ بِالنِّشَاطِ وَأَطْفَ عَنْهُ

حَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجْرَهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ

وَأَنَسَهُ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأَثَرَهُ حَسَنَ

النِّيَّةِ وَتَوَلَّاهُ بِالْعَافِيَةِ وَأَصْحَبَهُ بِالسَّلَامَةِ

وَأَعْفَاهُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْهَمِّهِمَةِ الْجُرْأَةِ وَارْتَفَقَهُ

الشَّدَّةَ وَأَيَّدَهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلَّمَهُ السِّيْرَ

وَالسَّنَنَ وَسَدَّدَهُ فِي الْحَكْمِ وَأَعَزَّلَ عَنْهُ الرِّيَاءَ
 وَخَلَصَهُ مِنَ السَّمْعِ وَأَجْعَلَ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ
 وَظَعَنَهُ وَأَقَامَتَهُ فِيكَ وَلَكَ فَإِذَا صَافَ
 عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّهِمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ
 شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا تَدِلْ لَهُمْ
 مِنْهُ فَإِنْ خَشِمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ
 لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ
 وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدِيَهُمُ الْأَسْرُ وَبَعْدَ أَنْ

تَأْمَنُ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ

عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ **اللَّهُمَّ** وَإِيْمًا مُسْلِمٍ

خَلْفَ تَنْ خَلْفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ أَوْ

تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ

بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدَهُ بِعِتَادٍ أَوْ شَحْدَةٍ

عَلَى **جِهَادٍ** أَوْ اتَّبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةٍ

أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً فَأَجْرُهُ

مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنَا يَوْزَنُ وَمِثْلًا يَمِثُلُ

وَعَوِضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوِضًا حَاضِرًا تَعَجَّلُ
بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسِرُّهُ وَمَا آتَى بِهِ
إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ
لَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ
اللَّهُمَّ وَإِيْمًا مُسْلِمًا أَهْمَهُ أَمْرُ الْإِسْلَامِ
وَأَحْزَنَهُ تَحْزُبُ أَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ
فَنَوَى غَزَاؤَهُمْ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ
ضَعْفًا أَوْ أَبْطَاتٍ بِهِ فَاقْدِرْ أَوْ آخِرُهُ عَنْهُ

حَادِثٌ أَوْ عَرَضٌ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ

مَانِعٌ فَالْكَتَبُ اسْمُهُ فِي الْعَابِدِينَ وَأَوْجِبُ

لَهُ ثَوَابٌ الْمَجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ

الشُّرَكَاءِ وَالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَالْأَهْلِ مِنْ حَمَلِهِ

صَلْوَةٌ عَالِيَةٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ مُشْرِفَةٌ

فَوْقَ الذَّجِيَّاتِ صَلْوَةٌ لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا

وَلَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا كَأَنَّهَا مَضَى مِنْ

صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ

إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ

الْبُؤْدِيُّ الْمُعْتَدُ

الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ

بِالسَّبِيحِ
١٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ

شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ

شَيْءٍ وَبِحَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ

شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعِظَمَتِكَ

الَّتِي مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِإِسْلَاطَانِكَ الَّذِي

عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ

غَلَبَتْ خَدَّكَ

كُلِّ شَيْءٍ وَيَأْسَمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ
كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَانُورُ
يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ
الْآخِرِينَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهْتِكُ الْعِصْمَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تُنْزِلُ النِّقَمَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ

الَّتِي يَجِسُّ الدُّعَاءَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي كُلَّ
ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ
وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِحُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ
تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ

خَاشِعٍ أَنْ تُسَأَلَ مَحْنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي
بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
مُتَوَاضِعًا **اللَّهُمَّ** وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
اِسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأُنْزِلْ بِيكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ وَعُظْمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ
اللَّهُمَّ عِظْمَ سُلْطَانِكَ وَعِلْمَ مَكَانِكَ
وَخَفِيَ مَكْرُوكِ وَظَهَرَ أَمْرِكَ وَغَلَبَ
قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ

الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ **اللَّهُمَّ** لَا أُجِدُ لِدُنُوبِي
غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ
مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنتُ إِلَى قَدِيمِ
ذِكْرِكَ لِي وَمِنَّا عَلَيَّ **اللَّهُمَّ** مَوْلَايَ كَمَا
مِنْ قَبِيحِ سَتْرَتِهِ وَكَمَا مِنْ فَادِحِ مِنْ
الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ ^{أَمَلْتُهُ} وَكَمَا مِنْ عِتَارِ وَقَيْتَهُ وَكَمَا

مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ
لَسْتُ أَهْلًا لَهُ فَشَرَّتْهُ **اللَّهُمَّ** عَظُمَ
بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ
بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَعْلَالِي وَجَبَسَتْ
عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي **آمَالِي نَفْثَةٌ** وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا
بِغُرُورِهَا بِخَنَايَتِهَا وَمَطَالِي يَأْسٍ بِي
فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَجُوبَ عَنْكَ
دُعَائِي **سُوءٌ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي**

بِخَفِيٍّ مَا أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي
وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ
فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ
تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي
وَعَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ رَوْفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
عُطْفًا إلهي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ
ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إلهي وَمَوْلَايَ

أَجْرِيَتْ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَىٰ

نَفْسِي ۖ وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ

عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَىٰ وَأَسْعَدَهُ

عَلَىٰ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَىٰ عَلَيَّ

مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ

أَوْامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ ^{الْحَمْدُ ط} عَلَيَّ فِي جَمِيعِ

ذَلِكَ وَلَا حِجَّةَ لِي فِي مَا جَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ

قَضَائُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمَكَ وَبِالْأُوْكَ وَقَدْ

أَتَيْتَكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي
عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا
مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقْرَأً مَذْنُومًا مُعْتَرِفًا لَا
أُجِدُ مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ
إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ
عُذْرِي ۝ وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي ۝
مِنْ شِدَّةِ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ

جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي
وَذَكَرِي وَتَرْبِيَّتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَّتِي
هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرَكَ
بِي يَا **إِلَهِي** وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي
بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْجِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى
عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَهَلَجَ بِهِ لِسَانِي
مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ
حُجَّتِكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي

خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ
أَنْ تُضَيِّعَ مِنْ رَيْبَتِهِ أَوْ تَبْعِدَ ^{مُسَدِّ نَقْعًا} مِنْ أَدْنِيَّتِهِ
أَوْ تُشَرِّدَ مِنْ أَوْيْتِهِ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ
مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا
سَيِّدِي وَالْهِمِّي وَمَوْلَايَ أَتَسَلِّطُ النَّارَ
عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَى الْأَسْرِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَ
بِشُكْرِكَ مَا دَحَّةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ

بِالْهِتِكَ مُحَقَّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرِ حَوْتٍ مِنْ
الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحِ
سَعَتٍ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُدِكَ طَائِعَةً وَ
أُشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُدْعِنَةً مَا هَكَذَا
الظُّرْبُ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا
كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعَلَّمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ
مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا
مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ

بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْتَهُ يَسِيرٌ بَقَاءُهُ
قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ أَحْتَمِلِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ
وَجَلِيلٌ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يَخْفَفُ
عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَزَّ غَضَبِكَ
وَأَنْتَقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي
وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَسْكِينُ

المُسْتَكِينُ يَا **إِلَهِي** وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ
وَأُبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّةِ أَمِّ لَطُولِ
الْبَلَاءِ وَمُدَّةِ فَلَنْ صَبَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ
مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ
بَلَاءِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَجْبَائِكَ
وَأَوْلِيَاءِكَ فَهَبْنِي يَا **إِلَهِي** وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ

عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبَنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ
نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ
أَمْ كَيْفَ أُسْكِنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ
فِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا
لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَا أُضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ
أَهْلِهَآ ضِجِّجِ الْأَمَلِينَ ^{الْأَمَلِينَ خَل} وَلَا صُرْخَانَ إِلَيْكَ
صُرَاخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَا بُكَيْنَ عَلَيْكَ بُكَاءَ
الْفَاقِدِينَ ۚ وَلَا نَادِيَتِكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَاوِيَّ

المؤمنين يا غايَةَ أَمَالِ العَارِفِينَ يَا غِيَاثَ
المُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفْتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَيُحَمَّدِكَ
تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجَدَ فِيهَا ^{مُسْتَعِينٌ عَزَلٌ}
بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ
وَحُبْسَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ
وَهُوَ يَضْحِكُ إِلَيْكَ ضِحْجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ
وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ بَقِيَ
فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُوَلِّئُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ
فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يَحْرِقُهُ لَهَا
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ
يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ
أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَنْجِرُهُ زَبَانِيَّتِهَا وَهُوَ

يُنَادِيكَ يَا رَبِّهٗ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي
عَتَقِهِ مِنْهَا فَتَرَكَهُ فِيهَا هَيَّاتَ مَا ذَلِكُ
الظُّنْبُكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشْبِهَهُ
لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ
فِي الْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيْبِ
جَاهِدِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِكَ
لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ
لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مَقَامًا تَعْبُدُكَ تَقَدَّسَتْ

أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ
مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا
الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ شَأْنُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا
وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا أَفَمَنْ كَانَ
مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ
إِلَهِي وَسَيْدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَكَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا
وَعَلَبْتَ مِنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلِّ
جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ
كُلِّ قَبِيحٍ أُسْرَرْتُهُ وَكُلِّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ
كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلِّ سَيِّئَةٍ أُمِرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامِ
الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ
مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
وَكَنتِ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ

وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ
 وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ
 كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ
 بِرِّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ
 تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَايَا تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
 يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ
 رِزْقِي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي
 وَمَسْكِنَتِي يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ
وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ
أَوْقَاتِي مِنْ ^{فِي نَسْتَه} اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ
مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي
عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأُورَادِي ^{وَأَهْلِي وَأَهْلِي خَل}
كُلُّهَا وَرَدًّا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
سَرْمَدًا يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي يَا مَنْ
إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَيَّ
الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدِّي فِي
خَشْيَتِكَ وَالذَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ
حَتَّى أُسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّائِقِينَ
وَأُسْرَعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِئِينَ ^{الْبَارِئِينَ نَعْمَ} وَأَشْتَاقَ
إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُوَّ
الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَجْتَمِعُ
فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ **اللَّهُمَّ** وَمَنْ أَرَادَنِي

بِسُوءِ فَأَرَدَهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدَهُ وَاجْعَلْنِي
 مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَ
 أَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخْصِهِمْ زُفَّةً
 لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يِنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
 وَجَدَلِي بِجُودِكَ وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ
 وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي
 بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مَتِيًّا وَمَنْ
 عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلِبْنِي عَشْرَتِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ فَاتَى بِيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 بِسُوءِ فَأَرَدَهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدَهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَ

وَاعْفِرْ نَزَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ
عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمْرَتَهُمْ بِدُعَائِكَ
وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي
فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي
مُنَائِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي
وَكَفِّنِي شَرَّ الْجَزْوَ وَالْإِنْسِ مِنْ
أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا عَفِّرْ لَنَا

يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا
تَشَاءُ يَا مَنْ أَسْمُ دَوَاءٍ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ
وَطَاعَتُهُ غِنَى " إِرْحَمَنَّ رَأْسُ
مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ
النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ
فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلِّمُ صِلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ

أَقْلَبْ

الْمِيَامِينَ مِنْ إِلَهٍ

عَشِيمًا

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا .

كَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ الْمُبَارَكَ الْمَعْتَرَفَ بِالْعِزِّ وَالتَّقْوِيرِ

أَقْلَبَ الْعُلَّابِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ الشِّيرَازِيِّ

عُفْرَةَ وَلِوَالِدَيْهِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ تَأْرِيحُ ٣ رَبِيعِ الثَّانِي

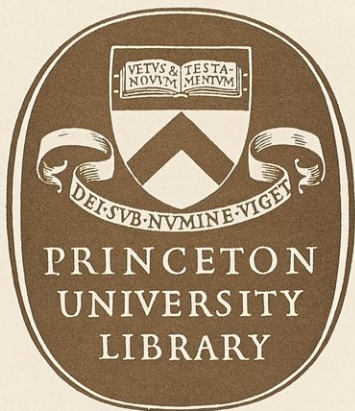
سَنَةِ الْفِ وَارْبَعِمِائَةٍ وَسَبْعَةِ هَجْرِيَّةٍ وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى مُهَاجِرِهَا وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

السعر : ١٥٥ ريال



منظمة الإعلام الاسلامي



Princeton University Library



32101 073486605

P